. @ 335 @

(فلما استنار أدرج ضوؤه % بأسفاره أنوار ضوء الكواكب) .

(يجرعهم كأسا لو ابتلى اللظى % بتحريقه طارت كأسرع ذاهب) .

85 ومنهم أبو بكر الدقي وهو أبو بكر محمد بن داود الدينوري .

أقام بالشام وعمر فوق مائة سنة وكان من أقران أبي علي الروذباري إلا أنه عمر صحب أبا عبد ا بن الجلاء وإليه كان ينتمي وكان من أجل مشايخ وقته وأحسنهم حالا وأقدمهم صحبة للمشايخ وصحب أيضا أبا بكر الزقاق الكبير وأبا بكر المصري مات بعد الخمسين وثلاثمائة .

سمعت عبد الواحد بن بكر يقول سمعت محمد بن داود الدقي وسئل عن الفرق بين الفقر والتصوف فقال الفقر حال من أحوال التصوف .

فقيل له ما علامة الصوفي فقال أن يكون مشغولا بكل ما هو أولى به من غيره ويكون معصوما عن المذمومات .

سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا بكر الدقي يقول علامة القرب الانقطاع عن كل شيء سوى ا تعالى